

أفضل الممارسات لإجراء مراجعة استعادية

مقدمة

تُعَدّ المراجعة الاستعادية من الطرق الفعالة لتقديم هدف غاية 7-1-7 إلى أصحاب المصلحة، حيث يتم من خلالها مراجعة عدد محدود من الأحداث الحديثة ومقارنتها بهدف 7-1-7. تُظهر المراجعة الاستعادية عملية مراجعة 7-1-7 لأصحاب المصلحة من خلال توضيح كيفية استخدام هذا الهدف في تقييم أداء النظام، وتحديد نقاط التعثر، واقتراح الإجراءات التصحيحية.

تشمل أهداف المراجعة الاستعادية ما يلي:

1. توعية مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة بهدف غاية 7-1-7.
 2. تحديد نقاط التعثر الحقيقية والإجراءات التصحيحية التي يمكن أن تبدأ فوراً في تحسين أداء النظام، مما يُظهر قيمة هدف غاية 7-1-7 كأداة لتحسين الأداء.
 3. بناء توافق حول الخطوات التالية لاستخدام غاية 7-1-7، مع البدء بتطبيق الهدف على الأحداث المستقبلية بهدف تحسين الأداء.
- تقدم هذه الوثيقة الموجزة إرشادات وتوصيات لإجراء مراجعة استعادية، استناداً إلى الدروس المستفادة من تطبيقات سابقة. في الأقسام التالية، نقدم إرشادات وتوصيات بشأن ما يلي:

1. اختيار الأحداث
2. تجميع البيانات الاستعادية
3. تنفيذ جلسة مراجعة استعادية
4. نشر نتائج المراجعة الاستعادية كتابياً

+ اختيار الأحداث

- نوصي بتضمين خمسة أحداث كحد أقصى عند إجراء مراجعة استعادية. إن إدراج عدد أكبر من الأحداث يؤدي إلى تأخير التنفيذ، كما أن مراجعة عدد قليل فقط من الأحداث كافٍ لإظهار قيمة غاية 7-1-7 لأصحاب المصلحة. عند اختيار الأحداث، نوصي بمراعاة ما يلي:
- إعطاء الأولوية للأحداث الحديثة – لأن البيانات ستكون أسهل في الوصول وستكون النتائج أكثر صلة
 - اختيار مجموعة متنوعة من أنواع الأحداث لإشراك مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة (مثل: أمراض تنفسية، ومنقولة بالمياه، وحمى نزفية فيروسية، وصحة حيوانية)
 - إعطاء الأولوية لأنواع الأحداث التي تم تحديدها على أنها عالية الأولوية (عبر STAR أو تقييمات مخاطر أخرى)
 - إعطاء الأولوية لأنواع الأحداث الشائعة
 - إعطاء الأولوية للأحداث التي لم يُجرَ بشأنها مراجعة بعد الحدث (After Action Review)، إذ ستكون هناك فرص أكبر للتعلم من الأحداث التي لم تُراجع بعد

١١. تجميع البيانات الاستعادية

ينبغي تحديد فريق صغير من الأفراد لقيادة المراجعة الاستعادية. ويُفضّل أن يشمل هذا النشاط موظفين من الفرق أو الوحدات المسؤولة عن التأهب والاستجابة للطوارئ. النسبة لكل حدث يتم اختياره، يجب على الفريق تجميع بيانات غاية 7-1-7 المتاحة (ويمكن القيام بذلك باستخدام أداة تقييم 7-1-7).

عند تجميع البيانات الخاصة بالمراجعة الاستعادية، يُنصح بمراجعة المصادر التالية:

- التقييمات الأولية للمخاطر
- التحليلات الوبائية
- تقارير وضع الفاشيات
- تقارير فرق الاستجابة السريعة (RRT)
- ملاحظات اجتماعات مركز عمليات الطوارئ (EOC)
- أنظمة إدارة الأحداث
- تقارير المراجعة خلال الحدث (IAR) وبعد الحدث (AAR)

قد تكتشف الفرق أن بعض المعلومات المتعلقة بالأحداث غير متوفرة. وهذا أمر طبيعي – إذ إن من أبرز النتائج التي توصلت إليها بعض المراجعات الاستعادية هو غياب المعلومات المتاحة، مما يُبرز الحاجة إلى جمع هذه البيانات المهمة وأرشفتها بشكل منهجي ودوري.

✓ تنفيذ ورشة عمل للمراجعة الاستعادية

تُعد ورشة المراجعة الاستعادية الأفضل عندما تُنظم حضورياً، وتجمع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة ممّن يمكن أن تكون لهم أدوار مختلفة في تنفيذ غاية 7-1-7، مثل: التنسيق، وجمع بيانات 7-1-7، وتحسين الأداء، والتخطيط الوطني، والاتصال والمناصرة. يمكن استخدام أداة تحديد أصحاب المصلحة لتحديد أصحاب المصلحة.

ينبغي أن تتضمن ورشة العمل البنود التالية على جدول الأعمال:

1. كلمة افتتاحية قصيرة يقدمها أحد المدافعين الرئيسيين عن غاية 7-1-7، تتناول أهداف المراجعة الاستعادية.
2. عرض تقديمي موجز للتعريف بهدف غاية 7-1-7 ومؤشرات التوقيت.
3. عرض تقديمي مدته 10 دقائق يصف كل حدث (راجع قالب شرائح مراجعة الأحداث 7-1-7) يليه 10 دقائق من النقاش حول نقاط التعثر والإجراءات التصحيحية المقترحة لكل حدث.
4. جلسة لمراجعة الإجراءات التصحيحية المقترحة، حيث يحدد المشاركون الإجراءات التي ينبغي تنفيذها فوراً، وتلك التي يجب إعطاؤها الأولوية من حيث التمويل أو الدعم خلال دورة التخطيط السنوية المقبلة.
5. جلسة نقاشية حول تجربة تطبيق هدف 7-1-7، ومدى رغبة المشاركين في استخدامه في أحداث فاشية مستقبلية.
6. جلسة نقاشية حول تجربة تطبيق هدف 7-1-7، ومدى رغبة المشاركين في استخدامه في أحداث فاشية مستقبلية.

يمكن تنفيذ ورشة العمل كمناصفة نصف يومية أو يوم كامل. يسمح الحدث الذي يستغرق يوماً كاملاً بنهج أكثر تشاركية، كإتاحة وقت أطول للمشاركين لمناقشة نقاط التعثر، واقتراح الإجراءات التصحيحية، والتصويت على أولويات التنفيذ.



← نشر نتائج ورشة المراجعة الاستعادية في موجز سياسات

بعد الورشة، ينبغي إعداد موجز سياسات من صفتين إلى ثلاث صفحات يتضمن ما يلي:

1. صندوق ملخص في الصفحة الأولى يسلط الضوء على أبرز النتائج والإجراءات ذات الأولوية التي خرجت بها الورشة
2. قسم خلفية موجز يتناول:
 - التعريف بهدف غاية 7-1-7 ومؤشرات التوقيت، بحيث يتمكن القارئ غير الملم بالمفهوم من فهم الموجز
 - تاريخ انعقاد الورشة وأسماء الجهات المشاركة
3. النتائج
 - مؤشرات التوقيت الخاصة بغاية 7-1-7 لكل حدث
 - قائمة ذات أولوية بنقاط التعثر التي تم تحديدها
4. التوصيات
 - الإجراءات التصحيحية العاجلة وطويلة الأمد التي تم الاتفاق على إعطائها الأولوية خلال الورشة
 - أي خطوات تالية تم التوافق عليها بشأن الاستخدام المستقبلي لههدف غاية 7-1-7